

2

لكل كلمة أذن

كلماتٌ حان وقتها



باسل شيخو

دار القاء
دمشق

کلمات حان وقتها

أسّسها:
محمّد بن سبيح بن قوّلة
سنة ١٩٦٧م

دار القلم
دمشق

الطبعة الأولى
١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

حقوق الطبع محفوظة

تطلب جميع كتبنا من:

دار القلم - دمشق

هاتف: ٢٢٢٩١٧٧ فاكس: ٢٢٥٥٧٢٨ ص.ب: ٤٥٢٣

www.alkalam-sy.com

الدار الشامية - بيروت

هاتف: ٨٥٧٢٢٢ (٠١) فاكس: ٨٥٧٤٤٤ (٠١)

ص.ب: ١١٢/٦٥٠١

توزع جميع كتبنا في السعودية عن طريق:

دار البشير - جدة

٢١٤٦١ ص.ب: ٢٨٩٥ هاتف: ٦٦٥٧٦٢١ فاكس: ٦٦٠٨٩٠٤

كلماتُ حانَ وقتُها

باسل شيخو



كلمة أولى

الحمد لله ذي الطُّول والآلاء، والصلاة والسلام على
خاتم الرسل والأنبياء.

وبعد:

رُبَّ كلمة تلد ألف كلمة..

ورُبَّ كلمة تغيّر مجرى حياة..

ورُبَّ كلمة تمرُّ بذهن امرئ ذي مخيلة، فتمثل له في
ذهنه عالماً برمّته..

ورُبَّ كلمة يصحبها الله بالتوفيق، ويمنحها من
التأييد، ما لا يتصوّره عقل..
هذا ما قرأت، وبه دعوت.

باسل شيخو

دمشق ٢٦ المحرم ١٤٢٢ هـ

١ كانون الثاني ٢٠١١ م

نقطة على حرف

لعل من الخير لطبيعة الجولات
الآتية ومقصدها.. أن أُفردَ لكلِّ
من: قصة مثل.. وكلمة وكليمة..
مساحة مستقلة.. لتستوفي
حظَّها.. من التأمل والتركيز..



الجولة الأولى

قِصَّةٌ مِثْلِ

إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرَ الْأَبْيَضُ

يروى أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:
 إنما مثلي ومثل عثمان كمثل أثوار ثلاثة كنّ في أجمّة: أبيض وأسود
 وأحمر، ومعهن فيها أسد، فكان لا يقدر منهن على شيء لاجتماعهن
 عليه، فقال للثور الأسود والثور الأحمر: لا يُدُلُّ علينا في أجمتنا إلا
 الثور الأبيض؛ فإن لونه مشهور ولوني على لونكما، فلو تركتاني آكله
 صَفَتَ لنا الأجمّة، فقالا: دونك فكله، فأكله، ثم قال للأحمر: لوني على
 لونك، فدعني آكل الأسود لتصفو لنا الأجمّة، فقال: دونك فكله، فأكله،
 ثم قال للأحمر: إني آكلك لا محالة، فقال: دعني أنادي ثلاثاً، فقال:
 افعل، فنادى: ألا إني أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرَ الْأَبْيَضُ.



لطفاً أضف تعليقا

كُمجِيرُ أُمِّ عَامِرٍ

كان من حديثه: أن قوماً خرجوا إلى الصيد في يوم حار، فإنهم لذلك إذ عرضت لهم أم عامر، وهي الضبع، فطاردوها وأتبعتهم حتى الجؤوها إلى خباء أعرابي، فاقتحمته، فخرج إليهم الأعرابي، وقال: ما شأنكم؟ قالوا: صيدنا وطريدتنا، فقال: كلا، والذي نفسي بيده لا تصلون إليها ما ثبت قائم سيفي بيدي، قال: فرجعوا وتركوه، وقام إلى لقحة فحلبها، وماء فقرب منها، فأقبلت تلغ مرة في هذا ومرة في هذا حتى عاشت واستراحت، فبينما الأعرابي نائم في جوف بيته إذ وثبت عليه فبقرت بطنه، وشربت دمه وتركته، فجاء ابن عم له يطلبه فإذا هو بغير في بيته، فالتفت إلى موضع الضبع فلم يرها، فقال: صاحبتي والله، فأخذ قوسه وكنانته وأتبعها، فلم يزل حتى أدركها فقتلها، وأنشأ يقول:

وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوفَ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ

يُلَاقِ الَّذِي لَاقَى مَجِيرُ أُمِّ عَامِرٍ

لطفاً أضف تعليقا

كيف أعاودك وهذا أثر فأسك

أصل هذا المثل على ما حكته العرب على لسان الحية: أن أخوين كانا في إبل لهما، فأجدبت بلادهما، وكان بالقرب منهما وادٍ خصيبٌ وفيه حية تحميه من كل أحد.

فقال أحدهما للآخر: يا فلان، لو أني أتيت هذا الوادي المُكَلِّئ فرعيت فيه إبلي وأصلحتها.

فقال له أخوه: إنني أخاف عليك الحية، ألا ترى أن أحداً لا يهبط ذلك الوادي إلا أهلكته.

قال: فوالله لأفعلنّ..

فهبط الوادي ورعى به إبله زماناً، ثم إن الحية نهشته فقتلته، فقال أخوه: والله ما في الحياة بعد أخي خير، فلأطلبنّ الحية ولأقتلنها أو لأتبعنّ أخي، فهبط ذلك الوادي وطلب الحية ليقتلها.

فقالت الحية له: ألسنت ترى أني قتلتُ أخاك؟ فهل لك في الصلح فأدعك بهذا الوادي تكون فيه وأعطيك كل يوم ديناراً ما بقيت؟

قال: أوفاعلة أنت؟

قالت: نعم.

قال: إنني أفعلّ..

فحلف لها وأعطاه الموائيق لا يضرها، وجعلت تعطيه كل يوم

ديناراً، فكثرت ماله حتى صار من أحسن الناس حالاً، ثم إنه تذكّر أخاه فقال: كيف ينفعني العيش وأنا أنظر إلى قاتل أخي؟ فعمد إلى فأسٍ فأخذها، ثم قعد لها، فمرت به فتبعها فضربها فأخطأها ودخلت الجُحر، ووقعت الفأس في الجبل فوق جحرها فأثرت فيه، فلما رأت ما فعل قطعت عنه الدينار، فخاف الرجل شرها وندم، فقال لها: هل لك في أن نتواثق ونعود إلى ما كنا عليه؟.

فقالت: كيف أعاودك وهذا أثر فأسك؟.



لطفاً أضف تعليقا

مواعيدُ عُرُقُوب

قال أبو عبيد: عرقوب هو رجل من العماليق، أتاه أخ له يسأله، فقال له عرقوب: إذا أطلعت هذه النخلة فلك طلعتها، فلما أطلعت أتاه للعدة، فقال: دعها حتى تصير بلحاً، فلما أبلحت قال: دعها حتى تصير زهواً، فلما زهت قال: دعها حتى تصير رطباً، فلما أثمرت عمد إليها عرقوب من الليل فجدها ولم يعط أخاه شيئاً، فصار مثلاً في الخلف، وفيه يقول الأشجعي:

وعدت وكان الخلفُ منك سجيةً مواعيدُ عُرُقُوبِ أخاه بيثرب



لطفاً أضف تعليقاً

ليس لرجلٍ لدغٍ من جُحرٍ مرتينِ عذرٌ

قالوا: إن أول من قال ذلك الحارث بن خزاز، وكان من قيس بن ثعلبة، وكان أخطبَ بكريُّ بالبصرة، فخطب الناس لما قتل يزيد بن المهلب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس! إن الفتنة تقبل بشبهة، وتدبر ببيان، وليس لرجلٍ لدغٍ من جحرٍ مرتينِ عذر، فاتقوا عصائب تَأْتِيكُمْ من قبل الشأم كالدلاء قد انقطعت أوذامها، ثم نزل، فروى الناس خطبته، وصار قوله مثلاً.



لطفاً أضف تعليقاً

تجوع الحرّة ولا تأكل بثدييها

أول من قال ذلك الحارث بن سليل الأسدي، وكان حليفاً لعلقة ابن خصفة الطائي، فزاره فنظر إلى ابنته الزّباء - وكانت من أجمل أهل دهرها - فأعجب بها، فقال له: أتيتك خاطباً، وقد ينكح الخاطب، ويدرك الطالب، ويمنع الراغب.

فقال له علقمة: أنت كفاء كريم، يقبل منك الصفو، ويؤخذ منك العفو، فأقم ننظر في أمرك.

ثم انكفاً إلى أمها فقال: إن الحارث بن سليل سيد قومه حسباً ومنصباً وبيتاً، وقد خطب إلينا الزّباء، فلا ينصرفن إلا بحاجته. فقالت امرأته لابنتها: أيُّ الرجال أحبُّ إليك: الكهل الجحجاح، الواصل المنّاح، أم الفتى الواضاح؟

قالت: لا، بل الفتى الواضاح.

قالت: إن الفتى يُغيرك، وإن الشيخ يَميرُك، وليس الكهل الفاضل،

الكثير النائل، كالحديث السن، الكثير المن.

قالت: يا أمّاه إن الفتاة تحب الفتى كحب الرعاء أنيق الكلا.

قالت: أي بنية إن الفتى شديد الحجاب، كثير العتاب.

قالت: إن الشيخ يُبلي شبابي، ويدنس ثيابي، ويُسّمت بي أترابي..

فلم تزل أمها بها حتى غلبتها على رأيها، فتزوجها الحارث على

مئة وخمسين من الإبل وخادم وألف درهم، فابتنى بها ثم رحل بها

إلى قومه، فبينما هو ذات يوم جالس بفناء قومه وهي إلى جانبه، إذ أقبل إليه شباب من بني أسد يعتلجوه، فتنفست صعداء، ثم أرخت عينيها بالبكاء..

فقال لها: ما يبكيك؟

قالت: ما لي وللشيوخ، الناهضين كالفروخ.

فقال لها: ثكلتك أمك تجوع الحرّة ولا تأكل بثدييها.

ثم قال الحارث لها: أما وأبيك لرب غارة شهدتها، وسبية أردفتها،

وخمرة شربتها، فالحقي بأهلك فلا حاجة لي فيك.

ويضرب هذا المثل:

في صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الأموال وغيرها.



لطفاً أضف تعليقاً

الـجـولـة الـثـانـية

كَلِمَةٌ وَكَلِيمَةٌ

قيمة الإنسان ما يُحسِنُه

وقبل:

أتريد نظماً مكتوباً ينبّه به الغافل، ويذكّر به العاقل، أضع فوقه ختماً،
وعليه أوقع؟

أجاب بلهفة وأدب: ليتك تفعل.

فما لبث أن جرى القلم براءة ابن الوردي:

قيمة الإنسان ما يحسِنُه أكثرَ الإنسانُ منه أو أقلَّ

لطفاً أضف تعليقاً

من لا يتقدم.. يتقادم

بعدهما راضه الزمان، وثقفه الليل والنهار، خبر بنفسه، وشاهد بأم

عينه، ما معنى: «من لا يتقدم.. يتقادم».



لطفاً أضف تعليقاً

الإنسان ابن سعيه

هي حكمة شائعة ذائعة، ولامعة مستفيضة، غير أنها معطّلة، والزهد لها قرين «من جد وجد».

ولم أجد الإنسان إلا ابن سعيه فمن كان أسعى كان بالمجد أجدرا
وبالهمّة العلياء يرقى إلى العلا فمن كان أرقى همّة كان أظهرها
ولم يتأخر من يريد تقدماً ولم يتقدم من يريد تأخراً



لطفاً أضف تعليقاً

أنرِ الزاويةَ التي أنتَ فيها

«بمكتبة الرصيف» خلف سور التكية السليمانية العريق بدمشق، وقع في يدي ورقة صفراء قديمة؛ جاء فيها:

«أنرِ الزاويةَ التي أنتَ فيها»

سألت بائعنا المثقف: من صاحب هذا القول؟..
أجابني مبتسماً: على الأرجح إنه طاغور.

لطفاً أضف تعليقاً

لتحيا عزيزاً

إذا شئت أن تحيا عزيزاً فلا تكن على حالةٍ إلا رضيتَ بدونها
«أمنية» ليثني أستطيع تجسيد هذا الشعر العميق بلوحة جدارية واحدة
تجمع بين المدرسة الفنية الانطباعية والكلاسيكية.. والتجريدية
والتكعيبية.. لأتأملها بالغداة والعشي، ليثني أستطيع.



لطفاً أضف تعليقاً

خير الأمور أوسطها

بضع كلمات لأحد المستشارين حفظتها والله عن ظهر قلب. كلمات هي للإتقان وحسنه أقرب، وعن الزيادة وفضوله أبعد..
«من يكثر من المجاملات يُفسدُها»



لطفاً أضف تعليقاً

التشبهُ بالعاقِلِ فلاحُ

لازمتُ الرجلَ سنواتٍ، وخبرتهُ عن قربٍ..

وعلمتُ عنه ما غاب عن غيري..

كانت القراءة عاداته، والجمال قبلته، والحكمة العميقة ضالته، وهذه

الرؤية فلسفته «العاقِل من افتتح في كل أمر خاتمته».



لطفاً أضف تعليقاً

لا تُعاوِدُ حديثاً

ما تجدد لقاء بيننا، إلا وأسمعنا الحديث ذاته..

وما تجدد لقاء بيننا، إلا وهممنا أن نلقي عليه هذا النظم:

إذا تحدّثتَ في قومٍ لتؤنسَهُم مِنْ الحديثِ بما مضى وما يأتي
فلا تعاوِدُ حديثاً إنَّ طبعَهُم موكلٌ بمعادةِ المعاداتِ
فلا هو يكف..

ولا نحن نفعل..



لطفاً أضف تعليقاً

كن واثقاً

إذا أعطيت وعداً ولم تفِ به..

وتكرر هذا الفعل مراراً..

كن واثقاً..

أنك كسرت شيئاً - في أعماق الآخر - قد لا يجبر..



لطفاً أضف تعليقا

الإكثار مذموم

أوقفتني الحياة طرفة عين وقالت لي:

كثرة النقد تطفئ الروح..

وكثرة الأحكام تحرمك السلام..

والسلام.



لطفاً أضف تعليقاً

قولاً واحداً

... تبقى هذه القوانين.. قوانين علمية في مقامها الأول بكل تأكيد،
ولكن إسقاطها المباشر على حياتنا اليومية - قولاً واحداً - غير بعيد.

القانون الأول:

الخط المستقيم أقرب مسافة بين نقطتين.

القانون الثاني:

لكل فعل ردٌّ فعلٍ مساوٍ له في الشدة، ومعاكس في الاتجاه.

لطفاً أضف تعليقاً

حبة صدق.. وحقيقة واحدة

ثمة جرسٌ يقرع..

وثمة أذن عاقلٍ تعي وتسمع..

«حبة صدق واحدة تبيد بيدراً من الأكاذيب،

وحقيقة واحدة تهدم صرحاً من خيال».

لطفناً أضف تعليقاً

مجرّد وَهْمٍ لا أكثر

... وتحدّث يومها الأستاذ عبد الرحمن منيف بحديث وجيز، فما سقط بحرف، ولا أسقط حرفاً، حيث قال:

«أشياء كثيرة يتعلّمها المرء في وقت مبكّر من حياته، ويتصوّرُها يقيناً لا يقبل الشك، لكن الحياة الرحبة تعلّمه أن ذلك اليقين كان مجرد وَهْمٍ لا أكثر».



لطفاً أضف تعليقاً

الجواب ما ترى لا ما تسمع

ماذا تقول لو كنت مكاني؟..

لا أقول شيئاً..

ومن الذي سيتكلم؟..

الأفعال..

لطفاً أضف تعليقا

للفائدة واكتمال الصورة: اقرأ - إذا شئت - موقف أمير المؤمنين هارون الرشيد مع نيقفور ملك الروم في كتاب: هارون الرشيد، للدكتور محمد رجب البيومي، ضمن سلسلة أعلام المسلمين، ص ١٨٩-١٩١، دار القلم - دمشق.

من حديث النفس

كُلُّ ضَجَّةٍ تَخْفَتُ بَعْدَ حِينٍ..
وَكُلُّ بَرِيْقٍ لَا بَدَّ ذَاهِبٍ..
وَكُلُّ تَنَافُسٍ دُنْيَوِيٍّ مَعَ الْوَقْتِ زَائِلٌ..
فَبَالَى أَيْنَ نَحْنُ مَاضُونَ؟..



لطفاً أضف تعليقاً

سُبُلُ الْحَرَمَانِ

لن نوفق للعطاء، وستموت الرغبة فيه..
ما دمننا نتتبع عيوب الآخرين وهفواتهم.
لن نحيا بالحب، وستخبو جذوته..
ما بقينا نصدر الأحكام..
ونعانق الهوى..



لطفاً أضف تعليقاً

شعار المُجَدِّدين

رَبِّ مَحْبُوطٍ يَبْتَكَ فِلسَفَتَهُ: عِشْ لِنَفْسِكَ تَكُن سَعِيداً.

فَرَدَدَ بِحُبِّ شِعَارِ المُجَدِّدين..

«مَنْ يَعْشُ لِنَفْسِهِ قَدْ يَعْشُ، وَلَكِنْ يَعْشُ صَغِيرًا وَيَمُوتُ صَغِيرًا».



لَطْفًا أَضِفْ تَعْلِيْقًا

لا تُكثِر الشكوى

إذا قرأت كلمة الرافي تقدمت مرحلة..

وإذا وعيتها فقد ربحت..

«من أكثر الشكوى إلى الناس، علمهم كيف يسمعون كلامه خالياً

من الشكوى».



لطفاً أضف تعليقاً

سَمْتُ الْأَقْوِيَاءِ

لا تكن من فقه الفاروق عمر رضي الله عنه: «لست بالخبِّ ولا الخبُّ يخدعني»
بعيداً؛ كي لا تغدو من السذاجة والسطحية وبقية القاموس قريب..



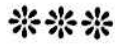
لطفاً أضف تعليقاً

خذوا حذرکم

من أزهـر بفهم هذا النثر..

حري أن يُثْمَرَ فهمه بحذر..

«إذا كان الغدر في الناس موجوداً، فالثقة بكلِّ أحد عجزٌ».



لطفاً أضف تعليقاً

حالةٌ ثم ضد

هكذا هي الحياة، هكذا هو الدهر

يوم لنا..

ويوم علينا..

يوم نُسَاءُ..

ويوم نُسر..

حالةٌ ثم ضد

لطفاً أضف تعليقاً

ناسك المدينة

مع مصافحة العقد الخامس من عمري، هذه وجهتي..
أما بعد فلا أدري..

«الناسك الذي يضر إلى صومعته ويعتزل الناس لا يمكن له أن يأتي
أمراً مذكوراً. أما ناسك المدينة فهو الناسك حقاً».

لطفاً أضف تعليقاً

البناء تراكمي.. والهدم مثله

إذا جاءك من يبخس ما تلفظ به من قول، أو تقوم به من جهد وعمل..
 فضعه حالاً أمام إشراقة المفكر مالك بن نبي:
 «إن حركة التاريخ إنما تصنعها آلاف الجهود الصغيرة التي لا نلقي
 لها بالاً».
 ثم ابدأ معه حواراً هادئاً.

لطفاً أضف تعليقاً

فقه حياة

- طلب خاص - لا تسرع بقراءة ما بين القوسين الإسراع كله؛ فهو يختصر مكتبة، ولا يُغني عنها: «الحركة ولود، والسكون عاقر».



لطفاً أضف تعليقاً

اعرفِ الحقَّ تعرفِ أهلهُ

حتى لا تدخل بجدلية الآراء..

أو تنفق من عمرك سنين..

حتى لا تأخذك الظنون بعيداً..

أو تختلّ لديك الموازين..

عليك بالهدى الآتي: «اعرفِ الحقَّ تعرفِ أهلهُ».



لطفاً أضف تعليقاً

ولا ينبئك مثل خبير

داخل مركبته الفارهة..

حدَّثته من فيَّ إلى فيه قائلاً له:

يا صاحبي خذها نصيحة مني ولا تذر..

عليك بمن يعرف دقائق الأمور..

«فالخيل تعرف فرسانها»

«وأهل مكة - كما قيل - أدرى بشعابها»..



لطفاً أضف تعليقاً

كلمة أخيرة

وبعد فإني مع القائل:

إن النهضات كلها في حياة الأفراد والأمم، بدأت

بالكلام.

ولكنه الكلام الذي يبدأ به الفعل، لا الكلام الذي يليه

عنه أو يأخذ مكانه.

مراجع الكتاب

- ١ - الألفاظ الكتابية: عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني الكاتب، راجعه وقدم له الدكتور السيد الجميلي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، دار الكتاب العربي.
- ٢ - مواقف وآراء: د.زكي نجيب محمود، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، دار الشروق.
- ٣ - مهارات الاتصال بثقة: دايانا بووهر، ترجمة د.مبارك بن محمد الحماد الوزرة، الطبعة الثالثة، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، مركز مهارات للتدريب.
- ٤ - أوقضي الورق، وقال لي: عبد القادر الحصني، ٢٠٠٥ م، منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- ٥ - أفكار في القمة: خالد محمد خالد، الطبعة الثالثة، ١٩٦٦ م، مكتبة وهبة.
- ٦ - روائع الحكمة والأقوال الخالدة: د.روحي البعلبكي، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٢ م، دار العلم للملايين.
- ٧ - كلمات من ذهب: ناديا الجردي نويهض، الطبعة الثانية، ١٩٩٨ م، دار الحداثة.
- ٨ - أسرار النجاح والسعادة: نجلاء محفوظ، دار العلم والثقافة.
- ٩ - المخلاة: بهاء الدين العاملي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، دار الكتب العلمية.
- ١٠ - الأمثال والحكم: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق.
- ١١ - أدب الدنيا والدين: الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي، حققه ووضع فهارسه ياسين محمد السواس، الطبعة الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، دار ابن كثير.
- ١٢ - مجلة السعادة العظمى: محمد الخضر حسين، تحقيق علي الرضا التونسي، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، الشركة التونسية للتثقيف والترفيه.
- ١٣ - تيسير الإنشاء: خليل الهنداوي، الطبعة العاشرة، مكتبة دار الشروق.

- ١٤ - قبل السير قف لحظة.. فهل تعرف الطريق؟: أ. أحمد معاذ الخطيب الحسني، موقع دربنا.
- ١٥ - الجاحظ معلم العقل والأدب: شفيق جبيري، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، دار البشائر.
- ١٦ - عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة: أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن هذيل، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، دار الكتب العلمية.
- ١٧ - عيون الأخبار: ابن قتيبة، تحقيق الدكتور محمد الإسكندراني، الطبعة الثانية، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، دار الكتاب العربي.
- ١٨ - الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيدي، صححه وضبطه وشرح غريبه خليل المنصور، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، دار الكتب العلمية.
- ١٩ - أقوال حكيمة في الإنسان والوجود: إعداد خالد حسين صعب، الطبعة الأولى، ١٩٨٤ م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- ٢٠ - نافذة مفتوحة: الدكتور عبد الكريم الأشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م، دار طلاس.
- ٢١ - كلمة وكليمة: مصطفى صادق الرافعي، بعناية بسام عبد الوهاب الجابي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، دار ابن حزم.
- ٢٢ - مجمع الأمثال: لأبي الفضل النيسابوري الميداني، قدم له وعلق عليه نعيم حسين زرزور، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، دار الكتب العلمية.
- ٢٣ - عيون الأمل: طه ياسين، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، دار القلم.
- ٢٤ - آخر الفرسان: د. زكريا الأنصاري.
- ٢٥ - الإنشاء السهل: خليل الهنداوي، مكتبة دار الشروق.



فهرس الموضوعات

- كلمة أولى ٥
- نقطة على حرف ٦
- الجولة الأولى: قصة مثل ٧
- إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض ٩
- كمُجير أمّ عامرٍ ١١
- كيف أعاودك وهذا أثر فأسك ١٣
- مواعيدُ عُرُقوب ١٥
- ليس لرجل لدغ من جُحرٍ مرتين عذر ١٧
- تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها ١٩
- الجولة الثانية: كلمة وكليمة ٢١
- قيمة الإنسان ما يحسنه ٢٣
- من لا يتقدم .. يتقادم ٢٥
- الإنسان ابن سعيه ٢٧
- أنر الزاوية التي أنت فيها ٢٩
- لتحيا عزيزاً ٣١
- خير الأمور أوسطها ٣٣
- التشبه بالعاقل فلاح ٣٥
- لا تُعاود حديثاً ٣٧

- ٣٩ كن واثقاً -
- ٤١ الإكثار مذموم -
- ٤٣ قولاً واحداً -
- ٤٥ حبة صدق.. وحقيقة واحدة -
- ٤٧ مجرد وهم لا أكثر -
- ٤٩ الجواب ما ترى لا ما تسمع -
- ٥١ من حديث النفس -
- ٥٢ سُبُل الحرمان -
- ٥٥ شعار المجددين -
- ٥٧ لا تُكثر الشكوى -
- ٥٩ سمت الأقوياء -
- ٦١ خذوا حذرکم -
- ٦٣ حالةٌ ثم ضد -
- ٦٥ ناسك المدينة -
- ٦٧ البناء تراكمي.. والهدم مثله -
- ٦٩ فقه حياة -
- ٧١ اعرف الحق تعرف أهله -
- ٧٣ ولا ينبئك مثل خبير -
- ٧٥ كلمة أخيرة •
- ٧٧ مراجع الكتاب •
- ٧٩ فهرس الموضوعات •

إن النهضات كلّها في حياة الأفراد
والأمم، بدأت بالكلام.
ولكنه الكلام الذي يبدأ به الفعل،
لا الكلام الذي يلهي عنه
أو يأخذ مكانه.

د. عبد الكريم الأستر

تُطلب جميع كتبنا من:

دار القلم - دمشق

هاتف: ٢٢٢٩١٧٧ فاكس: ٢٢٥٥٧٣٨ ص.ب: ٤٥٢٣

www.alkalam-sy.com

الدار الشامية - بيروت

هاتف: ٨٥٧٢٢٢ (٠١) فاكس: ٨٥٧٤٤٤ (٠١)